فتح المساجد والمقاهي.. الحكومة تعلن عن إجراءات عودة الحياة إلى طبيعتها

أعلن رئيس الوزراء «مصطفى مدبولي» خلال مؤتمر صحفي، عن عدد من الإجراءات التي سيتم اتخاذها في ظل إعادة الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي، والتعامل مع أزمة كورونا خلال الفترة المقبلة.

وجاءت القرارت التي اتخذتها الحكومة، كالتالي:

إعادة فتح المسارح والسينما بدءا من 27 يونيو بـ25% من طاقتها.
إعادة فتح دور العبادة مع استمرار تعليق صلوات الجمع وقداسات الأحد والجمعة بدءا من السبت 27 يونيو.
استمرار عمل وسائل النقل الجماعي حتى منتصف الليل.
غلق المحال والمولات من التاسعة مساء بدءا من 27 يونيو.
غلق المطاعم والمقاهي من العاشرة مساء بدءا من السبت المقبل.
إعادة فتح المقاهي والمطاعم والنوادي بطاقة 25% بدءا من 27 يونيو.
استمرار غلق المتنزهات والشواطئ والحدائق العامة.
حظر تناول الشيشة في المقاهي.

وقال «مدبولي» إن عدم التزام المواطنين بالقرارت التي تم الإعلان عنها، سيؤدي إلى العودة لقرارات الغلق مرة أخرى وتشديد الإجراءات، وفي حالة الالتزام سيتم تخفيف الإجراءات.

اتسع نطاق تخفيف القيود التي اتخذت لاحتواء وباء كورونا في دول عديدة بالشرق والغرب، وجرى الإعلان عن فتح المساجد في السعودية وفلسطين وتركيا.

واستأنف الموظفون في الإدارات العامة ببعض الدول أعمالهم اليوم الثلاثاء بعد توقفها لحوالي شهرين، ضمن إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد-19.

وفي إيطاليا التي ظلت لفترة أكبر بؤرة للوباء في أوروبا، اتخذت الحكومة اليوم مزيدا من إجراءات تخفيف القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا، حيث أعادت فتح أحواض السباحة وقاعات الرياضة.

ومع سَير السلطات الإيطالية في طريق تخفيف إجراءات الإغلاق تدريجيا، توفي 72 شخصا بالفيروس في الساعات الأربع والعشرين الماضية، مقارنة بخمسين في اليوم الذي سبقه، بينما بلغ عدد الإصابات اليومية ثلاثمئة فقط مقابل أكثر من 530 يوم الأحد.

كما أعلن رئيس وزراء لوكسمبورغ أنّ الدولة الأوروبية الصغيرة ستخفف -اعتبارا من الأربعاء- القيود المفروضة منذ أكثر من شهرين للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، بحيث ستسمح للمقاهي والمطاعم بإعادة فتح أبوابها، وستجيز أيضا إقامة الاحتفالات الدينية والمدنية ولكن في ظل شروط صارمة.

حداد في إسبانيا

وفي إسبانيا، أعلنت الحكومة الحداد الرسمي لمدة عشرة أيام على أرواح ما يقرب من ثلاثين ألف شخص راحوا ضحية جائحة كورونا، وذلك اعتبارا من الأربعاء.

وأضافت المتحدثة باسم الحكومة ماريا خيسوس مونتيرو في إفادة صحفية بعد اجتماع لمجلس الوزراء أنه سيتم تنكيس الأعلام على كل المؤسسات العامة في البلاد وعلى متن السفن الحربية طوال مدة الحداد.

وستنتهي فترة الحداد بمراسم رسمية يقودها رئيس الدولة لتأبين من توفوا جراء المرض.

في غضون ذلك، تواصل البلاد إجراءاتها لاستعادة الحياة الطبيعية، وتعتزم رفع إجراءات الحجر الصحي الإلزامي على السائحين القادمين إلى إسبانيا في الأول من يوليو/تموز المقبل.

وفي السياق نفسه، دعا رئيس البرلمان الفرنسي ونظيره الألماني الثلاثاء إلى فتح الحدود بين الدول الأوروبية في أسرع وقت ممكن، بعد أسابيع من الإغلاق الهادف للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

واعتبر الفرنسي ريشار فيران والألماني وولفغانغ شوبليه —في إعلان مشترك— أن "على فرنسا وألمانيا العمل لصالح إعادة فورية لحرية الحركة داخل فضاء شنغن، حين تتوفر الظروف المناسبة لذلك".

استمتاع بالشمس في برلين (غيتي)

وفي بريطانيا، أعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون عزمه السماح بفتح المحال ومتاجر التجزئة ومراكز التسوق الشهر المقبل، في خطوة لرفع بعض إجراءات الإغلاق المطبقة بسبب فيروس كورونا.

وقال جونسون في مؤتمر صحفي إن هذا الإجراء قد يشمل أيضا الأسواق الخارجية وصالات عرض السيارات بمجرد قدرتها على تلبية الإرشادات الخاصة بالحد من تفشي الفيروس، مرجحا أن يتم ذلك في 15 من الشهر المقبل.

وأكد جونسون أن حكومته تتجه لاتخاذ خطوات حذرة ومدروسة لإعادة بناء البلاد، بحسب تعبيره.

وفي تركيا، تشرف السلطات على استعدادات لفتح بعض المساجد الكبرى ذات الساحات المفتوحة لصلاة الجمعة يوم 29 مايو/أيار، بعدما ظلت مغلقة لحوالي شهرين.

اليابانيون يعودون للعمل

وفي شرق آسيا، استأنف اليابانيون نشاطاتهم الاجتماعية والاقتصادية والدراسية غداة إعلان رئيس الوزراء شينزو آبي رفع حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد.

وقد أعلنت الحكومة أنها تمكنت من احتواء انتشار الفيروس خلال وقت قياسي لم يتجاوز شهرين، بعد أن سجلت 16 ألف إصابة ونحو 800 وفاة بفيروس كورونا، لكنها حذرت من إمكانية حدوث انتشار جديد للفيروس.